القبض على "ملك الغواصات" و زعيم مخدرات بارز جاب المحيطات!

حصل في كولومبيا خلال بداية عام 2022، حدث أمني مهم تجلى من خلاله القبض على زعيم مخدرات بارز في البلاد، حيث استطاع أن يصبح مشهورا وعرف باسم "ملك الغواصات".

وذكرت تقارير صحفية، أن عصابات المخدرات في كولومبيا ابتكرت وسائل حديثة لتهريب المخدرات إلى دول أخرى وأبرزها الولايات المتحدة أو أوروبا عبر محيط الأطلسي.

وبحسب التقارير راجت عمليات التهريب في العقود الأخيرة عبر غواصات خاصة تحمل المخدرات وتقوم بالإبحار عبر البحر أو المحيط. وبدأت المافيا الكولومبية بابتكار وصناعة الغواصات في الغابات الكولومبية، بحيث تصبح قادرة على نقل شحنات ضخمة من الكوكايين إلى الولايات المتحدة ودول أخرى بتكلفة منخفضة.

وأشارت إلى أن هذه الطريقة تعد من أصعب الطرق للاستيلاء على المخدرات" يتفادى فيها المهربون الرادارات وخفر السواحل.

وأضافت التقارير، أن المهرب الكولومبي بدأ مسيرته المهنية في عام 2005، عندما كان يدير زورقًا سريعًا يحمل مخدرات وتطور عمله إلى أن بدأ بتولي العمليات اللوجستية والنقل البحري للكوكايين على طول ساحل المحيط الهادئ الكولومبي.

وبدأت العمليات التهريب بالغواصات من قاعدة مورينو المركزية التي تقع على ساحل مدينة أكاندي، والتي تعتبر نقطة انطلاق مثالية لتهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة. وفي 2016-2017، بدأ الكولومبي بناء غواصات قادرة على نقل كميات كبيرة من المخدرات في البحر يصل وزنها إلى خمسة أطنان.